

توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق	منهجية المقال
<p>يقسم العمل إلى مرحلتين :</p> <p>I. مرحلة الفهم والتفكيك :</p> <ul style="list-style-type: none"> يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. تبين العلاقة بين الوثائق. قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. تبويب المعطيات منطقياً : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع استخراج نسق التطور... <p>II. مرحلة الانجاز والتحرير :</p> <p>1. التقديم :</p> <ul style="list-style-type: none"> التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطويرية. رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). وثيقة مصورة (صورة فوتوغرافية، لافتة شهرية، رسم كاريكاتوري). نص. خريطة جغرافية... مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنوان العناصر وفق الأسئلة. <p>2. الجوهر :</p> <ul style="list-style-type: none"> تحليل مسترسل للمطلوب اعتماداً على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. التدعيم بأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. <p>ما ينبغي تجنبه :</p> <ul style="list-style-type: none"> الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. دراسة كل وثيقة على حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. <p>3. الخاتمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. <p>ما يجب تجنبه :</p> <ul style="list-style-type: none"> تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. انجاز خاتمة مقال. الاقتضاب والإطالة. إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها. 	<p>يقسم العمل إلى مرحلتين :</p> <p>I. مرحلة الفهم والتفكيك :</p> <ul style="list-style-type: none"> التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : مواضيع التحليل مواضيع المقارنة مواضيع التصنيف... التمييز بين المعطى والمطلوب. تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). <p>II. مرحلة الانجاز والتحرير :</p> <p>1. المقدمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحليل المقدمة جزءاً من الجوهر. طرح عناصر الشرح. <p>2. الجوهر :</p> <ul style="list-style-type: none"> تحليل مسترسل ومتربط للعناصر مع عنوانها. التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... <p>3. الخاتمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> أهم الاستنتاجات. فتح آفاق. تجنب الاقتضاب أو الإطالة.

الدورة الرئيسية (شعبة الاقتصاد والتصرف)

الموضوع الأول : مقال

بيّن مظاهر القفزة الاقتصادية البرازيلية وانعكاساتها على المجال البرازيلي.

الإصلاح

المقدمة :

خاض البرازيل تجربة تنموية متميزة أفضت إلى تحقيق قفزة اقتصادية كبيرة مكنته من الارتقاء إلى مصاف الأقطار الصناعية الجديدة وحولته إلى قوة إقليمية. إلا أن هذا النجاح لا يخفي تنامي الاختلالات المجالية وتعمق الفوارق بين مختلف أقاليم البلاد. فما هي مظاهر القفزة الاقتصادية بالبرازيل ؟ وما هي الانعكاسات المجالية لهذه القفزة الاقتصادية ؟

I. مظاهر القفزة الاقتصادية بالبرازيل :

1. على المستوى الصناعي :

حقق الإنتاج الصناعي البرازيلي نمواً حثيثاً، وتتجلى الدينامية الصناعية البرازيلية من خلال :

- احتفاظ الصناعات القديمة بمكانة مرموقة : تنتظم هذه الصناعات في إطار مؤسسات عمومية مثل سيدربراس في الفولاذ. وبالرغم من الفتور النسبي الذي أصابها، يحتفظ البرازيل بمكانة عالمية مرموقة في إنتاج الفولاذ والألومنيوم.
 - تدعّم صناعات الجيل الثاني : عرفت بعض الصناعات نمواً متواصلاً مثل صناعة الكيمياء والتجهيز الكهربائي وخصوصاً صناعة السيارات التي تبوّأت المرتبة الرابعة عالمياً.
 - حيوية صناعات الجيل الثالث : أصبح البرازيل من أهم مصنّعي الطائرات المدنية والعسكرية ومن أهم البلدان المنتجة للأسلحة في العالم وذلك بفضل الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- ← تدعمت مكانة الصناعة في الاقتصاد البرازيلي وأضحى البرازيل طرفاً فاعلاً في الصناعة العالمية.

2. على المستوى الفلاحي :

وجّه البرازيل عناية خاصة للقطاع الفلاحي، ويبدو ذلك من خلال :

- أهمية الزراعات التصديرية التي تغطي قرابة نصف المساحة الزراعية وأصبحت أغلب منتجاتها مثل الصوجا والقهوة والقوارص تستأثر بالمراتب الأولى في العالم إنتاجاً وتصديراً.
- تدعّم مكانة المركب الفلاحي- الغذائي الذي يحقق أكثر من ثلث إجمالي الناتج الداخلي الخام للبلاد و40% من جملة صادراتها.

← أصبح البرازيل عملاقاً فلاحياً ومن أكبر منافسي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

3. على المستوى التجاري :

عرفت التجارة الخارجية انتعاشاً منذ اعتماد البرازيل نموذجاً تنموياً يجعل من التصدير هدفاً لنظامه الاقتصادي. وقد تجسّم ذلك في :

- تنامي حجم المبادلات التجارية البرازيلية التي تضاعف قيمتها أكثر من 12 مرة منذ 1970 حتى بلغت مستوى صادرات بلدان متقدمة.
- تحقيق الميزان التجاري لفوائض هامة ومنتزيدة حيث بلغ الفائض التجاري 36 مليار دولار سنة 2004.

← استفاد البرازيل من نهضته الصناعية وتنامي قوته الفلاحية ليكتسح الأسواق العالمية. لكن هذا النمو الاقتصادي الحثيث اقترن بفوارق عميقة بين مختلف أقاليم البلاد.

II. الانعكاسات المجالية للقفزة الاقتصادية البرازيلية : تباينات مجالية حادة

1. تدعيم وزن البرازيل المركزي (الجنوب الشرقي والجنوب) :

- يمثل مركز الثقل الديمغرافي للبلاد حيث يأوي 57 % من السكان الذين يتميزون بارتفاع مستوى عيشهم.
- يعتبر القلب الاقتصادي للبرازيل إذ يوفر ثلاثة أرباع إجمالي الناتج الداخلي الخام و90 % من قيمة الإنتاج الصناعي الجملي.
- يحتضن المثلث الصناعي (ريو دي جانيرو، ساوباولو، بيلو أوريونتني)، الذي يحتكر غالبية الإنتاج الصناعي البرازيلي.
- يستقطب أكبر المؤسسات وأهم الاستثمارات (تأوي ساوباولو، التي تعتبر العاصمة الحقيقية للبرازيل، 80 % من المؤسسات الكبرى الصناعية والخدمية للبلاد).

← استفاد البرازيل المركزي من السياسات التنموية المتعاقبة منذ 1964.

2. تزايد هامشية البرازيل الطرفي (الشمال الشرقي) :

- يمثل الشمال الشرقي مجالا هامشيا يخضع لهيمنة البرازيل المركزي وذلك رغم عراقه تعميره.
- يعتبر إقليما منقرا للسكان : 28 % من سكان البلاد وأكثر من نصف مجموع فقرائها.
- يتميز سكانه بمستوى عيش ضعيف (أضعف دخل فردي بالبرازيل).
- إسهامه محدود في توليد الثروة : 13 % من إجمالي الناتج الداخلي الخام للبلاد سنة 2006.
- تصنيعه محدود إذ يكاد التصنيع ينحصر في أكبر مدنه مثل رسييف وسلفادور وباهيا.
- مردوده الفلاحي ضعيف بسبب كثرة المستغلات الصغيرة.

← لم يستفد الشمال الشرقي كثيرا من السياسات التنموية ويظل إقليما منقرا لا يغري المستثمرين.

3. بروز البرازيل الريادي (الشمال والوسط الغربي) :

- يشمل أراضي شاسعة جدا تغطي ثلثي مساحة البلاد لا تزال في طور الإحياء والإدماج في المجال الوطني مقابل انعكاسات بيئية سلبية.
- يأوي 15 % من مجموع سكان البلاد.
- يتميز الوسط الغربي بتعميره المشتت واعتماده على زراعة الصوجا وتربية الماشية الممتدة.
- يعتبر إقليم أمازونيا في الشمال أكبر مجالات الريادة في العالم بفضل مخزونه الهائل من الأراضي الزراعية والموارد الطبيعية المتنوعة كالخشب والطاقة والمعادن.

← البرازيل الريادي إقليم واعد، فهو متنفس لمشاكل الأقاليم الأخرى.

الخاتمة :

لئن حقق البرازيل نموًا اقتصاديا محسوسا وأصبح قوة إقليمية يتزايد إشعاعها في أمريكا اللاتينية وفي العالم، فإنه ظل بلد التناقضات الحادة واللامساواة المفرطة ومثالا مجسدا لسوء التنمية.

الدورة الرئيسية (شعبة الاقتصاد والتصرف)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الإصلاح

التقديم :

تمثل الوثيقة الأولى بعض مؤشرات القوة الإنتاجية للولايات المتحدة الأمريكية سنة 2008 عن موجز الإحصائيات الأمريكية لمكتب الإحصاء الأمريكي سنة 2009 وملامح العالم الاقتصادية سنة 2011. وتمثل الوثيقة الثانية بعض مؤشرات القوة التجارية للولايات المتحدة الأمريكية سنة 2008 مصدرها إحصائيات التجارة العالمية سنة 2009. و تقدم الوثيقة الثالثة مؤشرات بشرية وهيكلية للولايات المتحدة الأمريكية مقتطفة من ملامح العالم الاقتصادية سنة 2011 وموجز تقرير الاستثمار العالمي سنة 2010 وكتاب العلوم والتكنولوجيا والتجديد في أوروبا سنة 2010. تتناول الوثائق الثلاث بعض مؤشرات القوة الاقتصادية الأمريكية وأبرز دعائمها. فما هي أبرز مظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية ؟ وما هي دعائمها البشرية وهيكلية ؟

I. مظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية :

تتجلى مظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية في قوتها الإنتاجية والتجارية.

1. القوة الإنتاجية :

■ على المستوى الفلاحي :

- ضخامة الإنتاج الفلاحي واحتلاله المراتب العالمية الأولى : رابع منتج عالمي للقمح بعشر الإنتاج العالمي سنة 2008 وأول منتج للذرة في العالم بقرابة 40 % من الإنتاج العالمي في السنة نفسها...
- تنوع الإنتاج الفلاحي : حبوب وزراعات صناعية...

■ على المستوى الصناعي :

- إنتاج صناعي ضخم ويحتل مكانة عالمية مرموقة : المرتبة الرابعة عالميا في إنتاج الفولاذ (حوالي 7 % من الإنتاج العالمي سنة 2008) والسيارات (أكثر من 10 % من إنتاج العالم في نفس السنة).
- إنتاج صناعي متنوع إذ تملك الولايات المتحدة كافة أنواع الصناعات : صناعات الجيل الأول (الفولاذ) وصناعات الجيل الثاني (السيارات) وصناعات الجيل الثالث (الطائرات : 1044 طائرة سنة 2006) والتي تتفوق فيها على المستوى العالمي.

2. القوة التجارية :

■ طرف رئيسي في التجارة العالمية :

- المصدر الثالث في العالم بحوالي عشر الصادرات العالمية سنة 2008.
- المورد الأول في العالم بـ 13.2 % من الواردات العالمية في السنة نفسها.

- **تركيبة صادرات تعكس القوة الاقتصادية :**
 - حصة عالية للمنتجات الصناعية من إجمالي الصادرات الأمريكية قاربت الثلاثة أرباع سنة 2008.
 - المرتبة الثانية في العالم في الصادرات العالمية لمنتجات التكنولوجيا العالية في نفس السنة.
- تعكس هذه المظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية على المستوى العالمي. فما هو دور الدعائم البشرية والهيكلية في بناء هذه القوة ؟

II. الدعائم البشرية والهيكلية للقوة الاقتصادية الأمريكية :

1. الدعائم البشرية :

- **سوق استهلاكية ضخمة :**
- قاعدة سكانية عريضة تفوق 300 مليون ساكن سنة 2009.
- مستوى عيش مرتفع وقدرة شرائية عالية إذ تجاوز نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام 46000 دولار سنة 2009.
- **موارد بشرية عالية التأهيل :**
- يد عاملة وافرة وكفاءة (يوفر المجتمع للاقتصاد الأمريكي 150 مليون نشيط).
- تزايد عدد خريجي الجامعات والعلماء والمهندسين والباحثين نظرا لانتشار التعليم ونظرا لما توفره الهجرة من أدمغة.

← احتلت الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة العالمية بفضل تعدد مزايا رصيدها البشري.

2. الدعائم الهيكلية :

- **منظومة بحث وتطوير ناجحة :**
- 2.67 % من إجمالي الناتج الداخلي الخام تخصص للبحث والتطوير.
- أهمية عدد براءات الاختراع لكل مليون ساكن (وهو ما يفسر أهمية عدد المحرزين على جوائز نوبل وسرعة نسق التجديد التكنولوجي).
- **تعبئة نشيطة للاستثمارات :**
- تعكس أهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة في العالم جاذبية الاقتصاد الأمريكي.
- تبيين أهمية الاستثمارات الأجنبية الصادرة في العالم إشعاع هذا الاقتصاد.
- **دور الشركات عبر القطرية الأمريكية :**
- تملك الولايات المتحدة الأمريكية 9 مؤسسات عبر قطرية ضمن الثلاثين الأولى في العالم سنة 2008.
- تزعمت الشركات الأمريكية عبر القطرية حركة عولمة الإنتاج في العالم وأضحت أحد أهم الأطراف المتحكمة في الأدفاق التجارية والمالية وأحد أهم أدوات النفوذ الأمريكي في العالم.

الخاتمة :

استفادت الولايات المتحدة الأمريكية من مزايا رصيدها البشري ومن نجاعة الاستثمار والبحث والتطوير لبناء قوة اقتصادية لا مثيل لها في العالم. فما هو دور الدعائم الطبيعية في بناء هذه القوة؟

التاريخ

شعبة الاقتصاد والتصرف

توصيات منهجية

منهجية دراسة النص أو الوثائق	منهجية المقال
<ul style="list-style-type: none"> • يهدف هذا العمل إلى اختبار قدرات التلميذ على: <ul style="list-style-type: none"> ◆ التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة و تحليلًا و شرحًا و استنتاجًا. ◆ حسن استغلال المعلومات المكتسبة و توظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق. • يتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء: <ul style="list-style-type: none"> التقديم: يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو الوثائق وتحليلها و طرح التساؤلات التي تثيرها. ◆ التعريف يعني تحديد: <ul style="list-style-type: none"> - طبيعتها - مصدرها - صاحبها - إطارها التاريخي ◆ طرح الإشكاليات التي تثيرها الوثائق بالاعتماد على الأسئلة المصاحبة لها. الجوهر: يهدف إلى دراسة محتوى الوثيقة أو الوثائق و إثرائها في شكل تحرير مسترسل اعتمادًا على: <ul style="list-style-type: none"> ◆ المعطيات التاريخية المكتسبة ◆ الأسئلة المصاحبة للوثيقة أو الوثائق الخاتمة: تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق من خلال: <ul style="list-style-type: none"> - تحديد أهم الاستنتاجات و إبراز حدود الوثيقة أو الوثائق - فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق • ملاحظة: الإقتصار في كل مراحل العمل على المعطيات التي تساعد على فهم محتوى الوثيقة أو الوثائق. 	<ul style="list-style-type: none"> • يهدف المقال إلى اختبار قدرات التلميذ على توظيف مكتسباته المعرفية والمنهجية لحل الإشكالية التي يطرحها الموضوع و ذلك من خلال: <ul style="list-style-type: none"> ◆ تفكيك نص الموضوع ◆ ضبط تخطيط واضح يتوخى الترابط بين عناصر الموضوع و التوازن بينهما. ◆ انتقاء المعلومات الملائمة للموضوع و تبويبها حسب العناصر ◆ التأليف بين تلك المعلومات ◆ الاستنتاج • و يتألف المقال من ثلاثة أجزاء: <ul style="list-style-type: none"> المقدمة: تهدف إلى طرح إشكالية الموضوع و ذلك من خلال: <ul style="list-style-type: none"> ◆ تحديد الإطار العام للموضوع (الإطار الزمني، الإطار المكاني، التعريف بالشخصية المركزية...) ◆ الإعلان عن عناصر الموضوع، و يكون ذلك عادة في شكل تساؤلات.. الجوهر: يهدف إلى تناول عناصر الموضوع بالدرس في شكل تحرير مسترسل و ذلك من خلال: <ul style="list-style-type: none"> ◆ تضمين كل عنصر من عناصر الموضوع مجموعة من المعلومات و الأفكار المرتبة ترتيبًا منطقيًا. ◆ تدعيم الأفكار بالشواهد المدعمة والمقولات والأمثلة الملائمة. ◆ الإنتهاء في آخر كل عنصر إلى نتيجة (استنتاج). ◆ حسن التخلص من عنصر إلى آخر من خلال فكرة انتقالية أو طرح تساؤل. الخاتمة: تهدف إلى التقييم من خلال: <ul style="list-style-type: none"> ◆ محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة بتحديد أهم الاستنتاجات. ◆ فتح آفاق على مسألة أخرى ذات صلة بالموضوع.

الدورة الرئيسية

الموضوع الأول: دراسة نصّ

الإصلاح

تقديم النص:

يمثل هذا النص مقتطفات من خطاب شميرلان رئيس وزراء بريطانيا ، توجه به إلى الشعب الألماني عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية بعد غزو هتلر لبولونيا في سبتمبر 1939 ، تعرض خلاله للسياسة التوسعية لألمانيا النازية وموقف الديمقراطيات منها . فما هي خصائص السياسة الخارجية لألمانيا النازية قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية وكيف تطور موقف الديمقراطيات تجاهها ؟

I- خصائص السياسة الخارجية لألمانيا النازية قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية:

* هي سياسة توسعية بداية من 1938 اعتمدت سياسة الأمر المقضي و السعي إلى تحقيق المجال الحيوي على مراحل:

- إلحاق النمسا بالرايخ الثالث في مارس 1938.

- ضمّ منطقة السودات التشيكوسلوفاكية إثر مؤتمر مونيخ في سبتمبر 1938 تمهيدا لاحتلال كامل تشيكوسلوفاكيا.

- تحييد الاتحاد السوفياتي بإمضاء اتفاقية عدم الاعتداء.

- المطالبة بممر داننزيغ ثم غزو بولونيا.

II- تطوّر موقف بريطانيا العظمى وبقية الديمقراطيات إزاء السياسة الألمانية:

*التحول من موقف الضعف إلى موقف التشدد وإعلان الحرب :

1- موقف ضعيف للديمقراطيات:

- بريطانيا العظمى : سياسة المسالمة والتهدئة وتقديم التنازلات تجنباً للحرب

- فرنسا: سياسة دفاعية (خط ماجينو) والانسحاق وراء السياسة الخارجية البريطانية

- الولايات المتحدة: سياسة انعزالية تجاه الشؤون الأوروبية .

=> شجعت هذه السياسات هتلر على مواصلة مشروعه التوسعي مما أدّى إلى تحوّل في موقف الديمقراطيات.

2- موقف التشدد وإعلان الحرب على ألمانيا النازية:

- التعهد بحماية بولونيا والدفاع عنها

- إعلان الحرب على ألمانيا النازية بعد اجتياحها لبولونيا

=> اندلاع الحرب العالمية الثانية.

الخاتمة :

اندلعت الحرب العالمية الثانية بسبب السياسة التوسعية لألمانيا النازية ولكن كذلك نتيجة قصور الأنظمة الديمقراطية عن المواجهة وتجاوز أزماتها و تناقضاتها.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

الإصلاح

التقديم:

تمثل الوثيقة الأولى مقتطفات من كتاب علي البلهوان بعنوان " تونس الثائرة" والوثيقة الثانية مقتطفات من كتاب الحبيب ثامر بعنوان "هذه تونس" وهما من أبرز مناضلي الحزب الدستوري الجديد. تتناول الوثيقة الأولى الظروف المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية الملائمة عموما لحركات التحرر الوطني، بينما ركزت الوثيقة الثانية على تفاعل التونسيين مع الظرفية الجديدة. فما هي الظروف الجديدة للعمل الوطني بالبلاد التونسية غداة الحرب العالمية الثانية، وما هي خصائص السياسة الفرنسية بتونس في تلك الفترة وموقف التونسيين منها؟

I - ملامح الظرفية الخارجية والداخلية للحركة الوطنية التونسية

1 - الظرفية الخارجية:

- تغيير موازين القوى في العالم على حساب أوروبا ولفائدة العملاقين الجديدين.
- مناهضة العملاقين السوفياتي والأمريكي للاستعمار.
- مساندة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لحق الشعوب في تقرير مصيرها.
- تطلع شعوب المستعمرات إلى الحرية مقابل التضحيات التي قدمتها لفائدة مستعمراتها.
- اكتساح موجة التحرر للقارة الآسيوية وبداية تأثيرها في إفريقيا.

2 - الظرفية الداخلية:

- تنامي الوعي الوطني لدى التونسيين واتساع قاعدته وتجزره.
- تفاقم الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التونسية غداة الحرب العالمية الثانية.
- التحولات التي عرفها المجتمع التونسي وإسهاماتها في إذكاء الروح الوطنية.

II - خصائص السياسة الفرنسية في تونس وموقف التونسيين منها:

1- خصائص السياسة الفرنسية في تونس:

- تجاهل فرنسا للمتغيرات الدولية ولاسيما موجة تحرر الشعوب في العالم.
- مواصلة سياسة الهيمنة الاستعمارية تحت عناوين جديدة مثل مشروع "الاتحاد الفرنسي".
- محاولة فرض إصلاحات شكلية تتمثل في توسيع مشاركة التونسيين في إدارة شؤون البلاد والإبقاء على الهيمنة الفرنسية على تونس من خلال التمسك بازواجية السيادة.
- قمع الحركة الوطنية: اعتقالات في أعقاب مؤتمر ليلة القدر...

2- موقف التونسيين في ظل الظرفية الجديدة:

- رفض سياسة الإدماج: "مشروع" الاتحاد الفرنسي"
- رفض الإصلاحات الشكلية للمقيمين العامين "ماست" و"مونص".
- التمسك بمطلب الاستقلال منذ انعقاد مؤتمر ليلة القدر (1946) والعمل على تجذير أشكال النضال.

الخاتمة:

انبثقت عن الحرب العالمية الثانية ظرفية جديدة بقدر ما عمقت أزمة النظام الاستعماري ، هيأت للعمل الوطني الظروف الملائمة لخوض معركة التحرير والظفر بالاستقلال.